

الفائق في غريب الحديث

حرف الدال .

الدال مع الهمزة .

في الحديث : إن الجذّة محطّورٌ عليها بالدّالّ . هي جمع دؤلُول ; وهو الشّـدّة^١ والداهية دال يقال : وقع الناسُ في دؤلُول وهو فُعْلُول على تكرير اللام من دأل إذا عدا ; لأن الناس يتعادون في النوازل ويترددون فيها . ومعناه معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم : حُفَّت الجنة بالمكارة^٢ .

الدال مع الباء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لاتُقبل له صلاة : رجل أتى الصلاة دباراً ورجل اعتبد محضراً^٣ ورجل أمّ قوماً وهم له كارهون . يقال : لا يدري فلان ما قبّالُ الأمر من دبارة وما قبيل له من دبيره أي ما أوله من آخره والمراد أنه يأتي في آخر وقت الصلاة حين أدبر وكاد يفوت . وانتصابه على الظرف وعن ابن الأعرابي C : هو جمع دبر كالأدبار في قوله تعالى : وأدبار السّجود . الاعتباد : الاستعباد . نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن الدّباء والختم والنّقيير والمزفت ويروى : نهى عن الشّرب في النّقيير والزّفّت والختم^٤ ; وأباح أن يشرب في السّقاء الموكى